

315 - مراجعة على منزلة التوبة ليلة الفرح بالله | مدارج

السالكين

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله. الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور افسينا ومن سيئات اعمالنا. من يده الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له -

00:00:03

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید -

00:00:33

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا فانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة -

00:00:53

قالق منها زوجها. وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي يتسعون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم -

00:01:23

قم اعمالكم ويفغر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله -

00:01:53

وكل ضلاله في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسم اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل -

00:02:23

الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحنا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم الله اللهم نج قلوبنا اللهم طهر قلوبنا اللهم نور قلوبنا اللهم اصلاح قلوبنا اللهم -

00:02:43

احيي قلوبنا. اللهم نرق قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا. اللهم خلص قلوبنا اللهم حبب اليها اليمان وزينه في قلوبنا. اللهم ثبت على اليمان قلوبنا. امين المدرسة الربانية. وهذا فرع التزكية منها. وفيه شرح كتاب منازل السائرين -

00:03:13

امام الهروي رحمة الله تعالى وهذه فترة مراجعة بدأنا المراجعة منذ البداية مرة اخرى جিروا اليها الليلة اشارة سريعة لنستكم مراجعتنا. بدأنا ان اول الامر اذا بدأت السير الى الله عز وجل. اولا اليقظة -

00:03:43

كان قلبك نائما فاذن بك مؤذن النجاج. حي على الفلاح اول مراتب هذا النائم يتيقن القوم لله عز وجل اذا تيقظ قلنا بعض الناس يتيقظ ويرجع ينام تاني عشان ما ينامش يعمل ايه بعد اليقظة -

00:04:13

الفكرة يبدأ يفكرون وقلنا اما يفكرون اما يفكرون حاجتين اتنين يعرف ربنا معرفته الله واتنين معرفة الدنيا والآخرة. واعمال يبدأ يفكرون. انا صحيت فكرت ثلاثة البصيرة. يبدأ يبصر بقى. يفهم الدنيا ويعرف الدنيا عاملة ازاي. والدنيا ماشية ازاي. عرف ازاي يمشي ربنا. البصيرة قلنا اذا تيقظ فكر -

00:04:33

ابصر يحصل عنده بقى القصد. ايه هو القصد؟ الاجماع على التجدد الى الطاعة. يتجرد عشان يطيع ينطلق لربنا سبحانه وتعالى. اذا قصد يبقى لزم له نمرة خمسة العزل. ودي المنزلة اللي احنا واقفين معها. العزل اللي هو ايه؟ ضحك -

00:05:13

فيق القصد طوعا او كرا تحقيق القصد القصد اللي هو الاجماع على الطاعة الاجماع على التجدد الى الطاعة يتحققه غصب عن عينيه

ايه ينفزوا السير الى الله. يتوب يعني يتوب. يقول مش هرجع للذنب ده تاني ولو انتقطعت حتى - 00:05:33

انتهينا هقوم الليل يلزم نفسه بالطاعات. ده العزم. قلنا قضية العزم ديت ان الانسان بطبعه في اصل خلقة الله عز وجل
عزم بيفطر. بيعزم ويرجع عازمه يتفلت. ربنا قال كده - 00:06:05

لقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما. تفلت عزما. يعمل ايه؟ عشان عزمه ما يتفلتش قلنا في حاجة اسمها شخذ العزو.
يسن العزم ده دايما. دايما يلمعه. دايما عزمه ده - 00:06:26

يسنوا يحميه. يخليله حامي. الغيرة على دين الله. انه يغار يبقى في حد احسن منه. قالوا ايه؟ اذا سمع رجل برجل اطوع لله منه
ينبغي ان يحزنه ذلك. لما اقول اسمع واحد يقول لك اصل انا امبراح وانا بقوم الليل كده في الركعة الحداشر - 00:06:46

الوتر دية حسيت انه يتحسر على نفسه يوت انا ما باقومش او انا ما باقومش حداشر راجل هو انا ما حستش الاحساس اللي بيقولوا
عليه ده؟ ان يسمع ان في انسان حافظ القرآن وهو مش حافظ القرآن كله يتحسر ينبعي ان - 00:07:16

انه ذلك. اللي هي دي الغيرة. ازاي يشخذ عزمه؟ قلنا نمرة واحدة الصدق. ان يتخلص الاوهام والامانة. وقلنا الصدق ده ها في تلات
 حاجات. صدق توجه للخير اللي هو ربنا قال عنه وقل رب ادخلني مدخل صدق. وقل رب ادخلني - 00:07:36

ايه؟ مدخل الصدر. هو ده صدق التوجه للخير. ده مدخل صدق. اتنين سبات القلب على قدم الصدق ان هو اذا عزم يسخت وبشر
الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم. قدم صدق - 00:08:06

وتلاته الطيب من القوم وده اسمه لسان الصدق اللي دعا بها سيدنا ابراهيم فقال واجعل لي لسان صدق في الاخرين. واجعلني من
ورثة جنة النعيم. اللهم اجعل ان من ورثة جنة النعيم. يبقى هي ديت الصدق. التخلص من الاوهام والامانة. ما تقدعش بقى تتوهم -
00:08:36

وتحلم وتتمنى اشتغل نفذ. اتنين اعداد العدة لكل عمل. انك عشان تشتفل قال الله عز وجل ولو ارادوا الخروج لا عبده. لا عبده له
عدة. عشان تعمل جهز نفسك ازاي تعمل العمل ده. من - 00:09:01

عد للعمل التصور الذهني للعمل قبل الشروع فيه. قبل ما تعمل عمل تصور العمل ده هيبيقى شكله ايه؟ ازاي ان انت بتعمل عمل لربنا ان
الله جميل يحب الجمال. ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا - 00:09:21

ان يتقنك. تتقن عملك تحسن عملك تجمل عملك تقدم عملك لربنا في احسن صورة. تلاته علو الهمة احسن نفسى على اللاحق
بالصالحين. اربعة ضرية البداية. اهم حاجة انك انت تبدأ. ما تبدأ - 00:09:41

ما تقولش تتكلم كتير. ما تقولش انا بجهز زي الواد الخايب اللي كل ليلة يقول انا هعمل جدول مذاكرة. الشرع نفذ ابدأ بص وانصحك
عشان ضرية البداية دي تستمر الاخذ بالاسهل. وما هو احب - 00:10:01

من النفس وتدبر الشعور والاحساس بلذة العمل. وتفقد اثر عمل بعد العمل. كل دي من الحاجات اللي بتتشحذ الهمة بتتشحذ العزم
بتخليلك تستمر بتخليلك تتحمس وتبقى احسن. اقول تاني اهم حاجة ضرية البداية دي. ابدأ ازاي؟ اهم حاجة في البداية. نمرة واحد
الارث بالاسفل - 00:10:21

ما تجيش من البداية وتقول هبدأ بقراءة خمس اجزاء في اليوم. لا لا. اقرأ الجزء في اليوم. بالراحة. ما تجيش في البداية انا هصوم
الاسبوع كله. لا صوم يوم ويوم. الصيام يشق عليك ابدأ - 00:10:51

فيالاسهل تلاوة القرآن. الذكر. قيام الليل بيشق عليك. قم قبل ما تنام. ابدأ بالاسهل والاحب الى النفس تلاته اللي يخليلك تستمر الشعور
بلذة العمل. استشعر ان العمل ده جميل وحلو واتمتعت به. استمتعت وانت بتتصلي. استمتعت وانت صائم - 00:11:11

استمتعت وانت بتقرأ القرآن. استمتعت وانت بتذكر ربنا. دور على الاعمال اللي انت بتستمتع بها. اللي حلوة في عينك الحلوة في قلبك
اللي بتجيب اثر جميل على حياتك. شف اسر العمل ده بعد ما تعمله. خمسة التدرج وتنوع العبرة - 00:11:41

اقعد اشتغل اقرأ القرآن واذكر ربنا وقم الليل وصم وتصدق واتعلم علم شرعي اعمل اعملا نوع اللي عمله ستة صحبة الصالحين
واصحاب الهمم. او القراءة والسماع عنهم. والبعد عن البطالين. واهل الفسق والفحور - 00:12:01

زيد النبي صلى زيد صلاة على النبي. صلى الله عليه وسلم. آآ صحبة الصالحين. انك انت دايما لازم لك حاجتين. صحبة صالحة وبيئة ايمانية. بيئه ايمانية مسجد طيب بتحس فيه اما تدخل كده تحس ان قلبك اتشد. مسلا - 00:12:21
مسجد فيه لما تدخل تحس ان له رعبة. يبقى ده مسجدك اللي بتاوى اليه وصحبة صالحة ان يبقى فيه اتنين ثلاثة اربعة بتقعد معهم تقرأ قرآن تقعد معهم آآ تبقى - 00:12:51

وصاين تجيئ تمرتين وتفطروا مع بعض. صحبة صالحة. اووعي بقى صحبة الفجار. اووعي بقى صحبة اهلك للدنيا اللي يكلموك عن الفلوس ويكلموك عن النسوان ويكلموك عن الكورة ويكلموك في السياسة ويكلموك في الاسعار ويكلموك في عايز اللي يكلمك - 00:13:11

نعم ربنا. سبعة التخلص من نوازع الهوى. وجحيم الشهوات وافات الطبع. تمانية الصبر ومداومة المجاهدة وعدم من الانقطاع. تسعه تحفizer النفس. بالثواب. والاجر ووعود القرآن والسنة على الاعمال اقرأ كتب بتاع الوعود والوعود على الاعمال. مسلا ان رسول الله صل عليه. دي صلاة - 00:13:31

ان رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده حين يصبح وحين يمسي مائة مرة غرفت ذنبه ولو كانت مثل زيد البحر. الله. افرح انا بال حاجات دي. قل بس - 00:14:01

قومي راحت في داهية. خلصنا منها. وواظب بقى على دي. انت اقرأ كده من صام يوما في سبيل الله الله بينه وبين وجهه وبين النار مسيرة سنة. جعل الله خندقا بينه وبين - 00:14:21

بس انا مش عايز احس بجهنم دي. اقوم اصوم اليوم وانا ابقي حاسس بالاجر ده. من قرأ حرفا الحديث حافظينه كتب له عشر حسنات. يبقى اقرأ الاحاديث دي بتحفوني. وتخليني اعمل عشرة اخيرا التطلع - 00:14:41

الى معالي الامور وترك السفاسف وعدم الرضا بالدنيا وعدم الانشغال بهموم الدنيا اللي يحفزك ويشد عزmk ما تخليش هموم الدنيا تكسرك. ولا تحبطك ولا تشغلك ولا تحزنك الشيطان من اهدافه ان يدخل عليك الحزن. انما النجوى من - 00:15:01
شيطان ليحزن الذين امنوا. ما تزعلش. دي دنيا. خليك فرحان بربنا عشان كده شيخ الاسلام ابن تيمية لما ابن القيم قال له سمعت واحد بيقول كده قال له اما انا فطريقي - 00:15:31

الفرح بالله. انا فرحان بربنا انه جابني هنا. الحمد لله. انا فرحان بربنا انه رزقني حب تلاوة القرآن. انا فرحان بربنا انه جمعني على الناس الطيبين دول. انا فرحان بربنا ان ربنا اكرمني بكده. افرح بربنا - 00:15:51

افرح وابعد عن نفسك الهم والحزن والالم. ايها الاخوة بعد ان تيقظ فكر ابص حنون القصد عزم شحذ عزما انتقل بقى الى المنزلة المهمة والخطيرة المحاسبة على ايه بقى؟ بعض العلماء اختلفوا ان المحاسبة الاول ولا التوبة؟ يعني اتوب وبعدين - 00:16:11

احاسب نفسي واللي احاسب نفسي وبعدين اتوب قال لك لأ. لازم تحاسب نفسك عشان تتوب. حاسب نفسك عشان تعرف هتقوم من ايه؟ لازم المحاسبة. والمحاسبة امرنا الله بها صريحة. بزاهر النص في القرآن - 00:16:51

قال الله جل جلاله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله. واتق الله وشف انت محضر ايه تقابل به ربنا واتفاق ولتنظر نفس ما قدمت لغد. يا ترى هتقابل ربنا بايه - 00:17:11

قلت لكم دايما وكتير جدا واحسن حاجة تشحذ بها عزmk. وتتوب بها انك تتذكر يوم ما تقف بين ايدين ربنا وانت معك صحيفتك بتقدمها لربنا للعرض على الله. ربنا لما ينذر - 00:17:42

افضاً ويقول لك عرضي هزا ما جئتني به. اهذا ما تلقاني به اهذا ما قدمته لي؟ هذا ما قدرت عليه؟ اهذا ما امرتك به؟ اهذا كما بعثت رسولي به لاجلك هتقول له ايه؟ هي دي. قلت تنظر نفس ها؟ ما قدمت لغد. بعد العمر - 00:18:02

عمرى اللي مضى اللي مضى عليك ده عملت ايه؟ معك ايه؟ قدمت ايه؟ الراجل الطيب ده قال كلمة جميلة جدا. قلت لكم المرة اللي فاتت في اللقاء اللي فات انها اول ما قريتها زمان اووي اووي اول ما بدأت - 00:18:32

في في المنازل دي آا ازهلتني كده ان تقاييس بين نعمة الله وجنایتك ان تقاييس بين نعمة الله ها؟ وجنایتك. وقلت في نفسي ساعتها
تبقى قايم كيس بين نعمة الله وشكري عليها وعبادتي وما قدمته. اما اننا قيس بين النعمة - 00:18:56
والجنایة! ده بتتأسس ازاي دي! تتقاس ازاي! تتحاسب ازاي دي! تتحسب ازاي! انما قيس من نعمة ربنا علي بعينين بشوف بهم ومن
الجنایة ان انا بزني بهم. بنظر بهم الى الحرام. اعيشها ازاي - 00:19:26

في اللسان اداه لي ربنا علشان اقرأ به القرآن الرحمن علم القرآن خلق الانسان قل علمه البيان. يبقى قرآن قبل البيان عشان البيان
تقول قرآن فانا بكم بكتير واقل شيء فيه ذكر الله. اقيس بين نعمة ربنا دي والجناية دي ازاي - 00:19:51
قال لك وانما تشق هزه المقايسة على من ليس له سلاسة امور المحاسبة. يبقى هنيجي بقى بعد كده المنزلة رقم ستة. المحامي ان
تقايس بين نعمة الله وجنaitك تشق هذه المقايسة تصعب يعني - 00:20:19

على من ليس له ثلات واحد نور الحكمة. اثنين سوء الظن النفس ثلاثة تمييز النعم من الفتنة قل ايه؟ المحاسبة. ان تقيس بين نعمة الله وجناته. هذه لا تتصور الا اللي عنده نور الحكمة. الحكمة نور - 00:21:09

حكمة الحكمة قال الله ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا كسيرا حكمة قال له ايه؟ فعل ما ينبغي في الوقت الذي ينبغي على الوجه الذي ينبغي. او هو الراجل ده - 00:22:19

قروي رحمه الله قال وضع الشيء في موضعه. الحكمة اللي عنده نور الحكمة آا الحكمة دي نور. نور. تلاقي الانسان الحكيم تشوفه
تقول اصل ده فاهم. فاهم بيعمل ايه؟ فاهم بيقول ايه؟ فاهم يعملها - 00:22:39
ازاي؟ هي دي. نور الحكمة. النور ده ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور النور ده ما يجيش الا من عند ربنا. اللي عنده نور ربنا قال
ايه؟ او من كان ميتا فاحيينه - 00:23:09

ووجلنا له نورا قل يمشي به في الناس. عشان امشي انا في الناس دول لازم ما عندي نور. اعرف اتعامل به ازاي. عندي نور. اعرف امشي به ازاي؟ في وسط الناس دول - [00:23:29](#)

انت ماشي في وسط الناس الناس دول منهم الكافر ومنهم المنافق ومنهم الفاسق ومنهم الفاجر ومنهم التقى منهم الطيب منهم الخبيث ومنهم اللثيم ومنهم المراوغ ومنهم الكذاب ومنهم الصادق ومنهم الامين ومنهم الخائن ومنهم ومنه عد - [00:23:49](#)

امشي ازاي في، وسط الناس دول، هخطي الا ازا كان دينا اداني، نور مميز به طب ده في، الناس في، نفس انا بقى، النفس دى، عجيبة ج

لما اجي اتعامل مع نفسي ان النفس الامارة بالسوء. واحضرت الانفس الشح ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها. النفس دي ربنا قال انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج. نبتهيه يعني ايه انشاج اخلاط. نفس دي مليانة - [00:24:44](#)

آآ بلاوي! من الخير والشر. علشان اقدر اميّز واتعامل مع الله محتاج اول حاجة افهم نفسي. عشان كده قالوا معرفة الله من عرف نفسه عرف ريه. ما تعرف نفسك تعرف ربنا. ربنا قال ايه؟ قال الله جل جلاله وفي انفسكم افلا تبصرون - [00:25:14](#)

في نفسك دي وتصرفاتك وافعالك واقوالك ومواافقك وباطنك جواك وشوف نفسك بتعمل فيك ايه. نفسك هي اللي جنت عليك وساوس النفس وتسويل النفس. شف فطورت له نفسه سجون قتل اخيه. طوّعت له نفسه قتل اخيه - [00:25:54](#)

ادي النفس لما عمل لهم عجل وخرم فيه خرم من قدامه خرم من ورا فبقاله قوة سيدنا موسى بيقول له ما خطبك يا سامي؟ ايه اللي انت عملته ده؟ قال - [00:26:34](#)

قال بصرت بما لم يبصروا به الكبر. فقبضت قبضة من اثر الرسول فلبيستها قل وكذا سولت لي النفس هي اللي خلته عمل عجل عبده.
ادي النفس. كل اللي بيجرى لك ده من الكبر. والغرور والعجز من التللون من الخداع. من المكر - 00:26:54
مین اللف والدوران مین مین كل ده! ها! نفس! نفس! نفسك الامارة بالسوء التي لم تزكي ولم تطهر ولم تبعها لله. ان الله شر
من المؤمنين ان انفسهم واموالهم. قالوا اللي معه نفسه دليل ان ربنا لم يقبل بيانه - 00:27:24
ما استلمش منه نفسه. لأنها معه. لو ربنا استلمها ما تباقاش معه. يبقى ما لوش نفس. ما بيتعاملش بنفس هي دي القضية. نور الحكمة

ايش يوريك نفسك الحكمة انك تتعامل مع نفسك بحكمة. الكلمة بتاع الجاحظ في البيان والتبيين - 00:27:54

ان الانسان يتعامل مع نفسه بحكمة آآآ في التهمة لأن نمرة اتنين هنا سوء الزن النفس فسوء الزن بالنفس دقق ان الجرح بيقول
ايه ما تفهمهاش قوي فتودعها في المهانات. ولا تمدحها فتطغى - 00:28:24

ان الانسان ليطغى طغيان النفوس. فعايزين تتوسط التوسط التهمة. الاعتداء. ما تفهمش نفسك تخليلها مهينة ضعيفة منبودة تمدح
نفسك فتخليلها تطراً وتتكبر وتؤذى وتظلم هي دي الحكمة. الحكمة في التعامل مع النفس. الحكمة في المحاسبة - 00:28:54

نور الحكمة. ان ربنا يعطيك نور وبصيرة ترى بها الصواب اتنين سوء الظن بالنفس. انك ما تحسنن الظن بنفسك. هي النفس بطبيعتها
لئيمة ما تحسنن بها الظن. تلاته تميز النعمة منها الفتنة - 00:29:34

انت عايش في حياتك في نعم متواترة. الحمد لله ربنا مديك صحة مديك فلوس مديك بيت مديك زوجة مديك اولاد مديك اب وام
مديك وظيفة مديك مرتب اديك عينين وايديين ورجلين وشعر وسان وسان نعم وان تعدو نعمة الله لا تحصون - 00:30:04

تميز بقى النعم دي نعمة ولا فتنة يعني ايه؟ ابتلاء وامتحان واختبار بمعنى قالوا ايه؟ كل نعمة انعم الله بها عليك. قادتك اليه.
وقربتك والهمت شكرها فهي نعمة. وكل نعمة شغلتك عنها - 00:30:34

وطفية بها وابتعدت عنه انشغلت بها عنه فهي فتنة. يبقى ربنا اداك فلوس زي ما قلت لكم قبل كده كتير لما بسأل واحد ربنا بيحبك
يقول لي اه بيحبني. عرفت ازاي انه بيحبك؟ قل لي ما بطلبش منه حاجة الا ويديها له - 00:31:04

مش شرط ده مش دليل انه بيحبك. ما ابليس قال له انظرني قال انك من المنظرين يبقى بيحب ابليس! وادى الكفار اللي هم عايزينه
وزيادة. يبقى بيحب مش شرط انه بيديك يعني بيحبك. قلت لكم ممكنا واحد يقول يا رب اديني مليون جنيه. ربنا مش بيحبه -
00:31:34

يدي له مليون جنيه ويقول له خد وروح. لا اشوفك في بيت من بيوي ولا اسمع صوتك بتقول يا رب. يروح ليه بهم وينسى ربنا
وينشغل عن ربنا؟ فعشان كده الدليل على انه بيحبك - 00:32:04

انه يديك اللي يقربك منه. يديك اللي يشغلك به يفتح لك ابواب الطاعات ويحبها اليك ويسرها لك يبقى بيحبك. لما تلقي نفسك
بتحب القرآن بتحب المصحف عايز تقرأ. يبقى بيحبك. بتحب الصلاة وعايز تسجد وتتطول سجود - 00:32:24

تحب الصيام بتحب الذكر بتحب الدعاء بتحب الطاعات وسهل عليك سهلة على قلبك بتعملها بسهولة بتستمتع بها. ده الحب. دي
النعمة. دي النعمة. ده انه يديك صحة تستعملها في المعاصي يبقى فهم. يديك فلوس تنشغل بها عن الله. وتجيب بها الشهوات -
00:32:54

يبقى دي الفكرة. مش النعمة دي الفتنة. يبقى دي فتنة تميز النعمة من الفتنة. يبقى يبقى زوجتك دي في حياتك نعمة ولا فتنة؟
الشغالنة اللي بتشتغلها دي بتقبض منها فلوس. نعمة - 00:33:24

ولا فتنة؟ الفلوس اللي ربنا بيرزقها لك. نعمة ولا فتنة؟ صحتك ومعافاتك من المرض. نعمة ولا فتنة؟ هاقول لك بقى مش عايز اطول
وادق لما اقول لك السرير المرتبة المخددة البطانية اللي ربنا اداهم لك دول نعمة يعني - 00:33:44

هيساعدوك على الطاعة ولا فتنة بيعطلوك عن الطاعة. صحبة اللي ربنا جعلهم في طريقك نعمة ولا فتنة؟ بيشغلوه بالله ولا بيشغلوك
عن الله؟ وهكذا في المحاسبة حاسب نفسك بقى على - 00:34:14

نعم ان النعم دي نعمة بتقربك من ربنا وبتشغلك بربنا ولا فتنة؟ بتطغى يشغلك عن ربنا. الدرجة الثانية من المحاسبة آآ تميز ما الحق
عليك عما لك او منك. التمييز بينما لك من الحق - 00:34:34

او عليك من الواجب. كتير او قلت لكم قبل كده عن واحد اعرفه حد اعرفه حد اعرفه. ان يقول لي آآانا على الكمبيوتر العاب عايز
العب من حقي ان انا العاب - 00:35:04

من حنك مين اللي اداك الحق ده؟ تلقي زوجتك تقول لك انا من حقي اغير عليك حقي ما ما غيرش يعني؟ لأن مش من حنك. قولي انا
بغير. بس ده مش مش حق. مين اللي اداك الحق ده - 00:35:20

هي دي كتير بقى انك تقولي من حقي استريج شوية وقت الصلاة استريج شوية في الوقت ده ما انطق بحق ربنا مش من حالك بحق ربنا هو ده من حال استمتع بفلوسي. ادي حق ربنا واستمتع. هي دي التمييز بين - 00:35:40

انما لك ها؟ وما عليك. بين الحق الذي عليك والحق الذي لك. هي دي المحاسبة. انت اللي حاسب نفسك بقى. انت مزودها شوية في حقي ومقص خالص. في حق ابوك - 00:36:06

اخوكم حق زوجتك واولادك. حق دينك. حق الصلاة. حق القرآن. حق النبي يعني قال الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم صلى الله عليه اديت النبي حقه؟ اديت المسجد حقه اديت المصحف - 00:36:26

الحقوق كسيرة ولازم تميز بين الحق الذي عليك والحق الذي لك ميز بقى هو ده بقى نور الحكمة. التلات حاجات دول ماشيين معك في المحاسبة دايما. نور الحكمة سوء الظن بالنفس. التمييز او تمييز النعمة من الفتن - 00:36:56

هو ده حق ربنا اللي عليك اديت حق ربنا؟ قال الله. كلما يقضى ما امر حق ربنا. سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما السيدة عائشة قالوا لها حدثينا عن اعجب ما رأيتني؟ قالت نام في فراشي حتى مس جلده جلدي ثم قم. قلت يا ايها - 00:37:26

يا رسول الله قال زرني يا عائشة. زرني اتعبد لربني. خلاص دي حق ربنا. انتهينا بس بيجي حق ربنا يبقى كل الدنيا اقول زرني. الدرجة الثالثة كل طاعة رضيتها منك فهي عليك. وكل معصية عيرت بها غيرك - 00:37:56

فهي اليك. ولا تضع ميزان وقتك من بين يديك. الدرجة الثالثة دي بقى يعني درجة عالية شوية. لما اقول ايه ان في ملك من ملوك الارض ورحت جبت قلم رصاص وبديه له بقول له الهدية العزيمة دي مني لك - 00:38:26

انت بتقدم لربك ربنا ايه يعني معلش افهموني بالراحة من فضلك اخي اسمعني وركلز انت دلوقتي صليت الفريضة. صليت معنا؟ صلاة المغرب. ليس للمرء من صلاته الا ما عقل منها زي ما قال سيدنا النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. انت حضور - 00:38:56
قلبك في الصلاة دي كان كم في المية؟ زي ما قال واحد من السلف والله اني لا اخرج من الصلاة وانا اشد حياء ممن قام عن الزنا. اهذه صلاة؟ يصلح - 00:39:36

حقن تعرض على العزيم الله. دي صلاة ينفع تعرض على ربنا دي صلاة ينفع تتقدم لربنا؟ ينفع كده؟ ينفع كده؟ زي وقلنا في الورقة بتاع الصلاة فاكرين ان ربنا جل جلاله في الصلاة بيدعوك الى اجتماع مغلق معه وحدك - 00:39:56

وانت واقف تصلي ده اجتماع مغلق مع الله. انت بتعمله اجتماع مفتوح تقع فيه كل همومك ومشاكلك ومشكلك تفكير فيها وانت واقف مع ربنا فضيحة. ان ربنا بيقول لك انت بتقول الحمد لله قل حمدني عبدي. الرحمن - 00:40:26

رحيم اثنى علي عبدي. ما لك يوم الدين مجدني عبدي. انت وهو قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. وانت جايب همومك ومشاكلك ومصايبك ونكدك كله حطه بينك وبين ربنا. دي صلاة ورا ربنا. يبقى اللي يعجبك من - 00:40:51

مالك مش مقبول؟ قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم لن يدخل احدكم الجنة قالوا ولا انت؟ قال ولا انا. لم يرى لنفسه عملا ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته. فكل طاعة رضيتها منك فهي عليك. وكل - 00:41:11

كل معصية عيرت بها اخاك فهي اليك. ما تعايرش حد بمعصيته. ما تبصش للمدخن كده وتقول ايه القرف اللي انت بتشربوه ده؟ كتير قلت لك ان ربنا اللي عصاك وربنا اللي عافاك وربنا - 00:41:41

اللي صرف عنك. ولو ربنا ابتلاك بها كنت هتبقى اوخش منه. انت ما تعرفش انت لو اتعرضت لي اتعرض الله هو لي كنت بقىت ايه. كنت بقىت اوخش منه. بس ربنا نجاك وعافاك فاحمد ربنا ما تعطيش حد - 00:42:01

ما تحقرش حد. ما تستصغرش حد. الحمد لله. ما تبصش ازدحام ان انت احسن منه. احسن دي عند ربنا. عشان كده ابن القيم في اخر المنزلة دي في الشرح بقى في مدارس السالكين - 00:42:21

بيقول ايه؟ بيقول ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنت امة احدكم فليقم عليها الحد ولا يسبب. يعني لا يغير. ودي بنتعلملها في تربية اولادنا. ان الولد لما يكذب - 00:42:41

مرة ما تقعدش كل ما تشووف وشه تقول له يا كذاب. ايوه هاتوا الواد الكذاب ده. لا يغير اضربه ادبه امنعه من الكذب بس ما تقعدش

كل شوية تعاييره بغلطته. اذا زنت امة احدهم فليقم عليها الحد وايه؟ ولا يشرب يعني لا - 00:43:01

ابن القيم بيقول ايه؟ فالصوت الذي جلد به الزاني بيد مقلب القلوب. ان مقلب القلوب ممكناً يقلب فتبقي زيه. واوحش منه فلا تغير احداً بذنبك. ولا تحقر احداً على ذنبه. بل ارحم اهل الذنب والمعاصي - 00:43:21

نعم نبغض معصيتهم في الله. لما قالوا لابو الدرداء شاف شاف جماعة بيعصوا ربنا فقالوا له وضع عليهم فدعا لهم. قالوا له الاست تبغضهم؟ قال انا اكره فيه معصيته. فان تاب منها فهو اخي - 00:43:50

عشان كده قالوا دايماً الداعية مش بيحارب العصاة. ده بيحارب المعصية. المعصية. زي الدكتور بيحارب المرض مش بيحارب المريض. هو ده التعامل. ان انا مش بكره العاصي اه جملة هو مسلم عاصي. انا بحب فيه اسلامه واكره فيه معصيته. فيحب من وجهه ويبغض من وجهه يبغض على - 00:44:10

بقدر ما فيه معصية من معصية ويحب على مقدر ما فيه من ايمان. فلذلك ما تعييش حد. وابن القيم قال كلمة تستحق ان تكتب بماء الذهب. نقول ايه؟ ولعل الله سقاهم بهذا الذنب - 00:44:40

دواء دواوه به هو فيك وانت لا تشعر. صلى الله عليه وسلم لعل الله سقاهم بهذا الذنب دواء. فعالج به فيه داء هو فيك وانت لا اصفر. احياناً بيقع في معصية عشان ينكسر يقول اه انا انسان وحش. لو في غيب لو في خير - 00:45:00

ربنا اصلبي وعافاني. انكساره ده عالج الكبر والغرور اللي جواه. انت فيه الكبر ده وربنا ما عالجوش فيك وعالجه في ده. ولعل الله سقاهم بهذا الذنب دواء عالج فيه داء هو - 00:45:30

وفيك وانت لا تشعر. اللهم داوي اجواعنا وامراضنا. الاخيره لا تضع ميزان وقتك. من بين يديك. خليك وازن وقتك. قلنا بقى في مجموعة محاضرات طويلة التوازن والاعتدال في حياة المسلم. ان الواجبات كسيرة - 00:45:50

زي ما قلنا حق ربنا وحق ابوك وامك. وحق زوجتك ووالدك. وحق نفسك وراحتك وحق الشغل واكل العيش. وحق المسجد وحق الجيران وحق الارحام وحق الاصحاب. وحق مصحف وحق النبي. الحقوق دي كلها اديها امتى وازاي؟ لا تضع ميزان وقتك - 00:46:20

من بين يديه. الوقت الزمن العمر. هي دي اهمية تنظيم وقتك. ما تضيعش وقتك. النهاردة الناس اللي بتقعد على النت بالساعات يمسك التليفون ويقلب بالساعات. الساعات دي من عمرك. والساعات دي الدقايق - 00:46:50

دي السوانى دي حقوق عليك. بتضيعها هتضيع وهتحاسب. عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه. هتحاسب. هتحاسب حاسب على الدقيقة والسانية والنفس. فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدى اخر العدد خروج روحك. ربنا بيعد عليك انفاسك. وقتك - 00:47:20

بتسخرقه في ايه؟ فلا تضع ميزان وقتك من بين يديك. اوزن وقتك اعطي لكل ذي حق حقه. صدمة ننتقل الى منزلة التوبة. المنزلة العظيمة التي قضى فيها ابن القيم النصف مجلد ندخل بقى على التوبة وعجائب التوبة في اللقاء القادم ان شاء الله وقدرت احلكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم - 00:47:57

ورحمة الله وبركاته - 00:48:27